

بحار الأنوار

[378] بلادي وموثقا بيني وبين خلقي يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق، ومن أوفى

بعهده مني ؟ ففرح نوح عليه السلام بذلك وتباشر، وكانت القوس فيها سهم ووتر، فنزع ا
عزوجل السهم والوتر من القوس (1) وجعلها أمانا لعباده وبلاده من الغرق (2). بيان: هذه
الاجبار تدل على أنه مادام يظهر القوس في الجو لا تصيبهم الطوفان والغرق. 15 - قصص
الراوندي: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،
عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام ان قوما من بني إسرائيل قالوا لنبي لهم:
ادع لنا ربك يمطر علينا السماء إذا أردنا فسأل ربه ذلك فوعده أن يفعل، فأمطر السماء
عليهم كلما أرادوا، فزرعوا فنمت زروعهم وحسنت، فلما حصدوا لم يجدوا شيئا، فقالوا: إنما
سألنا المطر للمنفعة فأوحى ا تعالى أنهم لم يرضوا بتدبيره لهم، أو نحو هذا. 16 -
المحاسن: عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الوشاء، عن أبان الاحمر عن ذكره، عن أبي عبد
ا عليه السلام قال: لولا أن ا حبس الريح على أهل الدنيا لاختوت الارض، ولولا السحاب لخربت
الارض فما أنبتت شيئا، ولكن ا يأمر السحاب فيغربل الماء فينزل قطرا، وإنه أرسل على قوم
نوح بغير حساب. بيان: " لاختوت الارض " أي خلت من الناس أو من الخير أو خربت وانهدمت قال
الفيروز آبادي: خوت الدار: تهدمت، وخوت وخويت: خلت من أهلها وأرض خاوية: خالية من
أهلها، وخوى - كرمى - : تابع (3) عليه الجوع، و الزند: لم يور، كأخوى، والنجوم خيا:
أمحلت فلم تمطر، كأخوت وخوت. 17 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن اليقطيني، عن
القاسم _____ (1) على عهدة وهب بن منبه الكذاب
وأهل الكتابين. (2) العلل: ج 1، ص 28. (3) في بعض النسخ: كرضى تتابع عليه الجوع.